

خصائص التجارة في قارة امريكا الجنوبية

تتميز التجارة في قارة امريكا الجنوبية بعدد من الخصائص هي:

1-ضالة او قلة مساهمة دول القارة في التجارة الدولية: وذلك يعود الى تخلفها العام في جوانب الحياة المختلفة وفي الجانب الاقتصادي بشكل خاص نظرا لما يعانيه القطاعين الزراعي والصناعي فضلا عن صعوبات متعددة منها انخفاض نسبة عدد السكان النشطين او الفعالين اقتصاديا وزيادة نسبة الافراد الذين تقل اعمارهم عن (15سنة) في العمل والذين يشكلون حوالي(خمس 2/5)من مجموع سكان القارة.

2-يتميز الميزان التجاري في القارة : بانه سلبي والميزان التجاري هو عبارة عن النسبة بين قيم الصادرات وقيم الواردات وعادة يكون ايجابيا في اقتصاد الدولة اذا كانت قيمة الصادرات اكثر من قيم الواردات ويكون الميزان التجاري سلبي اذا كانت قيم الواردات اكثر من قيم الصادرات ويشير الميزان التجاري في معظم دول القارة بانه(ميزان تجاري سلبي) لان معظم دول القارة هي دول مستوردة وتقل فيها قيم الصادرات ولذلك بقي اقتصاد القارة من الناحية التجارية يعاني من العجز وبشكل دائم.

3- تتميز التجارة الخارجية لمعظم دول القارة بانها متشابهة فيما تصدره من مواد زراعية ومعديية: اذ ان معظم دول القارة تصدر البن والسكر والكاكاو والتبغ والفواكه المدارية وهذا يقلل من الواردات او العائدات التي تحصل عليها هذه الدول لتشابه صادراتها فضلا عن تشابه دول القارة فيما تصدره من المواد المعدنية فمثلا فنزويلا والمكسيك والاكوادور من الدول المنتجة للبترول وكذلك البرازيل وفنزويلا وبيرو وشيلي تصدر الحديد والمنغنيز.

وان التشابه في صادراتها الزراعية والنباتية لمعظم دول القارة كان له اثره السلبي في تجارتها فمثلا تشكل القهوة(66%) من قيمة صادرات كولمبيا في حين يشكل النفط (65%) من صادرات المكسيك وفنزويلا وهذا يعكس تأثيره وضرورة اعتماد اقتصاد دول القارة على صادرات متشابهة اما بالنسبة الى وارداتها فتتميز بانها من السلع الجاهزة والنصف مصنعة والخامات كما في المكنن والآلات.

4-وتتميز التجارة في القارة ايضا بتزايد حجم التبادل التجاري بين دولها: خاصة بعد تأسيس ما يسمى بسوق التجارة لأمريكا الوسطى عام 1969 وكذلك الحال بإنشاء منظمة للتجارة الحرة الا ان التجارة ليست نشطة فيما بينها الى الحد المطلوب وذلك يرجع الى:

أ-تشابه الانتاج الاقتصادي فيما بينهما

ب-تشابه المرحلة الاقتصادية التي تمر بها القارة في كونها تدخل ضمن الدول النامية وهذه الدول تعتمد على الاقتصاد الزراعي وتكون الصناعة الحديثة غير متطورة .

ج-تخلف النقل الداخلي بين دول القارة وبين الدول الخارجية

د-ان اهم ما يميز التجارة الخارجية في القارة ان الولايات المتحدة الامريكية هي اهم الدول المستوردة لها اذ انها تستورد (50%) من مجموع قيم صادرات امريكا الجنوبية وخاصة البترول والنحاس والبن والسكر والكافو وتحتل دول اوربا الغربية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة.